

رحيل (أبي الكتب الإلكترونية) مايكل هارت



وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن هارت يعد صاحب الفضل في وضع أسس (مشروع غوتنبرغ) الذي يعد أقدم وأكبر مكتبة إلكترونية في العالم. وبحسب صحيفة (الجارديان) البريطانية أعقب طباعة هارت لـ(إعلان الاستقلال)، قيامه بطباعة مؤلفات عديدة منها قانون الحقوق والدستور ومغامرات ألبس في بلاد العجائب. كما تبنى الراحل عام 1998 بأجهزة قراءة الكتب الإلكترونية المنتشرة الآن.

رحل عن عالمنا مؤخرًا الأمريكي مايكل هارت والذي يطلق عليه لقب (أبي الكتب الإلكترونية)، وذلك بمنزله في مدينة أوربان بولاية إلينوي عن عمر يناهز 64 عاماً دون تحديد سبب الوفاة. ووفقاً لصحيفة (البيان) الإماراتية ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية أن هارت يعد أول من ابتكر كتاباً إلكترونياً وذلك عندما طبع (إعلان الاستقلال) الأمريكي على كومبيوتر في الرابع من يوليو/ تموز 1971.



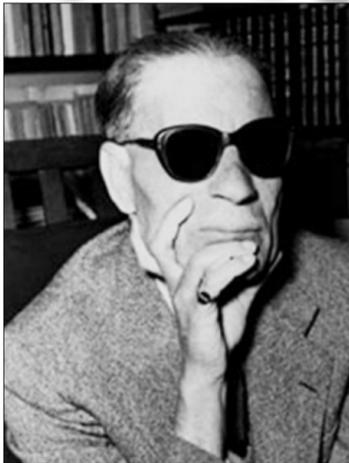
إشراف / فاطمة رشاد

د. طه حسين.. مكانة الأدب في التاريخ والحضارة

نص
سقف الرمال

خالد علي سليمان

سئم المكان غيابي وانقسم بيني وبينها ودعت زمني من نوافذ طفولتي وامتنطيت عيني... هي الذكرى وحدها تحارب بحر مؤجر من آخر قارب ساهدها سقف الرمال وبعض شواطئ الأقدام... أنا لست أنا من المضي الأول والمكان يتسع لأسراب الرحيل وأنا آخر يستدعي إعصاراً كي يتحرك أنا ضريح متجول... هذا العبيد الذي أتى ونشر البحر على سطوح ذراعي تخيلته مسماراً يبحث عن سرير مهزوز أو أنملة خلعها السهو من يد عازف متسول لن يملأ المكان... ذكرى رحيلي تعادل ميلاداً في الميزان أوقفت المسافات في تشعب الريح... أستمبح الشمس عذراً هلا توقفت برهة لأخلو بوهمي شبراً فتعابري ضياعي لا تنتقل بين الضوء وأنا بين لغتين أنتفض جمراً... املووا المكان غيابي... املووا الزمان غيابي سأعلنُ شهادتي شعراً.



فريد المسرف عن إسراره ويعيد الجائر عن جوره). ويكتب في مجلة (الثقافة) بتاريخ 1939/3/31 قائلاً: (يجب أن تأخذ الدولة أمرها بجد، فإنا لا نبغ بعد أن نفكر ولا أن نقدر على هذا النحو، وإنما نحن ونفكر ونقدر على قد حالنا المتواضعة لا على قد وطننا العظيم).

تلك هي رؤية عميد الأدب العربي لدور الكلمة في معرفة أمراض وأزمات المجتمع. فالأزمة لا تقف عند مستوى الفقر، بل في فساد الطبقات المستبعدة والحاكمة، وغياب دور الدولة في نشر العدل وترسيم حدود المواطنة بين كل الأفراد.

أما المفكر الراحل الأستاذ محمود أمين العالم، فقد أدرك أن الدكتور طه حسين لا يتعامل مع قضايا المجتمع من باب التنظير أو المرور من خلف الأزمات. ولكنه وبالدرجة الأولى هي فكر وممارسة سياسية. فقد أدرك أن الدكتور طه حسين لا يتعامل مع قضايا المجتمع من باب التنظير أو المرور من خلف الأزمات. ولكنه وبالدرجة الأولى هي فكر وممارسة سياسية. فقد أدرك أن الدكتور طه حسين لا يتعامل مع قضايا المجتمع من باب التنظير أو المرور من خلف الأزمات. ولكنه وبالدرجة الأولى هي فكر وممارسة سياسية.

فريد المسرف عن إسراره ويعيد الجائر عن جوره). ويكتب في مجلة (الثقافة) بتاريخ 1939/3/31 قائلاً: (يجب أن تأخذ الدولة أمرها بجد، فإنا لا نبغ بعد أن نفكر ولا أن نقدر على هذا النحو، وإنما نحن ونفكر ونقدر على قد حالنا المتواضعة لا على قد وطننا العظيم).

نجمي عبدالمجيد

قاسم أمين فوجّه نظره لتخلص في تأكده من أن أسباب تدهور الأمة الإسلامية تعود ليس إلى الإسلام، وإنما إلى الجهل العام المتفشى في الشعوب الإسلامية وتكرها للعلم الذي هو أساس البشرية.

ولما كان يرى أن الجهل يبدأ في العائلة، فإن نقطة البداية في الإصلاح لديه كانت في إصلاح العائلة، فقام أمين توجه مباشرة إلى البيئة الاجتماعية، وتجارت تجارب الأدب العربي والأدب الأخرى في فكر طه حسين عبر الرؤية الإنسانية وكيف تخدم فكرة أو قضية في إبداع معين اتجاهاً آخر من حياة البشر. وما قدم من دراسات حول الأدب العربي من مختلف العصور، وما سعى إليه عبر الترجمات والبحوث لثقافات متعددة، أدرك أن قادة الفكر في حضارات الشرق والغرب تجمعت أفكارهم الهادفة إلى جعل الجهد الأدبي للبشر المرآة العاكسة لمعنى الروح الإنسانية.

غير أن قوة فكر طه حسين تكمن في الدخول إلى عمق حياة الإنسان، وكشف أخطر الأمراض التي تدمر وتنزل بالعقل إلى ما دون مستوى الأدبية وحضاره في حالات من الانغلاق النفسي والجسدي إلى حد الشلل والاستسلام الكامل، وأمة في مثل هذه الحالة لا تكون صاحبة مستقبل أو كرامة. لذلك نجده يكتب في صحيفة (كوكب الشرق) الصادرة بتاريخ 1933/4/23م قائلاً: (أيتها الألواف المولفة من العمال وأشباه العمال، من الفقراء والبائسين من المعدمين والمحرومين.. ما أجدر الناس لو فكروا أن يجتهدوا في أن يهبوا الانصاف من الممتازين على غير الممتازين، كما تهبط الرحمة من السماء على الناس. ولكن لا يفكرون، ولا يعتبرون، ولكن الممتازين لا يعطون ولا ينطقون، وإذا يصعد من الطبقات الدنيا إلى الطبقات العليا فريد الطبقات العليا



البابطين تعلن أسماء الباحثين المشاركين في ملتقى الشعر والتعاشيش السلمي

كشفت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عن أسماء الباحثين العرب والأجانب المشاركين في الندوة المصاحبة للملتقى الشعري الذي تنطلقه المؤسسة في دبي من السادس عشر لغاية الثامن عشر من أكتوبر المقبل تحت عنوان: (الشعر والتعاشيش السلمي).

حيث تتضمن الندوة أربع جلسات يشارك فيها كل من خوان بدرو سالا من إسبانيا، وباربارا ميخالا من بولندا، و ناتاليا كليمانين من روسيا، و نيل فيليب استلي من بريطانيا، و جون كلود فيلان من فرنسا.

إضافة إلى الباحثين العرب عبدالله التطاوي و يوسف نوفل ومحمود البريبي وأحمد درويش من مصر، وعبدالرزاق حسين وفخري صالح من الأردن، و سعاد عبدالوهاب وزهرة حسين من الكويت، وبيول شاولوف من لبنان، و فوزي الهيب من سورية.

ويناقش الباحثون خلال الندوة محاور (صورة الآخر في الشعر العربي القديم) ويندرج تحته عناوين: حضور الآخر في الشعر العباسي، والآخر المسيحي في الشعر الأندلسي العالمي، و(حضور الشرق في الشعر الإنجليزي) و(حضور الشرق في الشعر الإسباني) و(حضور الشرق في الشعر الفرنسي). ثم محور (صورة الآخر في الشعر العربي الحديث) ويشتمل هذا المحور على (حضور المدينة) و(الاغتراب والانتماء في شعر المهاجر والأميركي) ثم استعراض نماذج وشخصيات تدلل على واقعية مضامين الندوة.

كما تنظم مائدة مستديرة حول الأدب المقارن وقضايا التأثير والتأثر، ورحلات الشعراء بين الشرق والغرب، ومناقشة موضوع ترجمة الشعر بين المغامرة والتواصل.

إعلان الروايات الست المرشحة لـ(مان بوكز) العالمية

كارول بيرش (حديقة حيوان جامراش) صادر عن(كانونجاتا بوكس)، (باتريك ديويات (الراهبات برازرز) صادر عن (جرانتا)، إيبسي إيدوجيان (نصف دم بلوز) صادر عن (سيرينتنس تيل، وبروفائل)، ستيفن كيلمان(الحمامة الإنجليزية) صادر عن دار (بلومزبري)، إيه دي ميلر (قطرات الثلج) صادر عن (الآننتك).

من جانبها ذكرت ريمنجتون أنه كان من الصعب على لجنة التحكيم تخفيض الأعمال المرشحة لنيل الجائزة إلى ستة أعمال فقط، معربة عن أسفها من استبعاد بعض الأعمال (العظيمة).

ومن المقرر أن يعلن عن الفائز بجائزة المان بوكز للرواية لعام 2011 يوم الثلاثاء الموافق 18 أكتوبر/ تشرين أول المقبل في مابدة عشاء لندن، وسيتم بته عبر هيئة الإذاعة البريطانية، وسوف يحصل الفائز على جائزة مالية قدرها 50 ألف يورو، ولكل من الكتاب الستة في القائمة القصيرة بما فيهم الفائز جائزة أيضاً تبلغ قيمتها 2500 يورو، إلى جانب تصميم طبعة من كتبهم. جدير بالذكر أن الفائز في العام الماضي هو هوارد جاكسون عن كتابه (سؤال فينكلر) والذي حقق مبيعات تجاوزت 250 ألف نسخة في المملكة البريطانية وحدها.

وتصم لجنة تحكيم مان بوكز لعام 2011 كل من الكاتب والصحفي ماثيو دي أنكونا، والكاتبة سوزانا هيل، والكاتب والسياسي كريس مولين، ورئيس صفحة الكتاب بصحيفة الديلي تلغراف جاي وود، ورئيس لجنة التحكيم ستيل ريمنجتون.

أعلنت مؤخرًا مؤسسة مان بوكز عن القائمة القصيرة لجائزتها للرواية لعام 2011. وضمت القائمة أسماء الروائيين الستة المرشحين وهم: جوليان بارنز، كارول بيرش، باتريك ديويات، إيبسي إيدوجيان، ستيفن كيلمان، و إيه دي ميلر.

وتضمنت القائمة التي أعلنتها لجنة التحكيم أسماء اثنين من الروائيين لأول مرة وهما ستيفن كيلمان وأيه دي ميلر، في حين صعد اثنين من المرشحين للجائزة من قبل وهما جوليان بارنز والتي وصلت للقائمة القصيرة ثلاث مرات من قبل عن أعمالها (ارثر و جورج) 2005، و(انجلاند إنجلاند) 1998، و(فابيرنس باروت) 1984، و كارول بيرش الذي وصل من قبل للقائمة الطويلة لمان بوكز عام 2003 عن عمله (ترن اجين هوم).

ويتنافس في القائمة القصيرة لجائزة المان بوكز اثنا عشر من الكتاب الكنديين وهما باتريك ديويات، وإيبسي إيدوجيان إلى جانب أربعة روائييين بريطانيين. وأعلن عن القائمة القصيرة رئيس لجنة التحكيم ستيل ريمنجتون الكاتبة والمدير العام السابق لـ(مان بوكز) البريطاني M15 خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر المؤسسة بلندن. الكتاب والكتب التي أعلن عن وصولها للقائمة القصيرة هي: جوليان بارنز (الإحساس بالنهاية) صادر عن (جوناثان كيب - راندوم هاوس)،

سيدة المقام

واسني الأعرج

كنا نتدحرج في الشارع الذي كان يبحث عن وجه شهيدة الضائع. حاولت أن أغير من جو الماساة، أوف من قال لنا إننا سنشرّب الأناخب في لحظات الحزن والألم؟ المدينة لم تعد لنا، وحمو الهليل من زاوية لزواية يبحث عن مكان يقبل هباله وجنونه.. حراس النوايا في المدينة ينتشرون مثل رياح الجنوب الساخنة. تعرين أنهم لا يأتون إلا عندما تحسر المدينة سحرها وتعود بحصى خبيثة إلى ريفها الشفوي، الذي لا يقبل إلا بطوقسه. مدينة ساحلية، كانت تعشق الألوان ووقوات النوارس البيضاء. صحرها بنو كيلون ويجهز عليها الآن حراس النوايا. القبة الأفغانية ونعالة وبومنتل والقشابية والمعطف الأمريكي من فوق، ونفي العصر والحضارة من ذاكرة الناس. تتشجهم من بعيد، فنغير المعايير والطرق. رائحة عطورهم والعنيفة تسبقهم. عطر يشبه في قوته العطر الذي يسكب على جثث الأموات.

مريم.. يا بركة المسكون بهوشوقه مستحيلة، أين أنت وسط هذه الصرخات المنبعثة من البيوتات الصغيرة داخل هذا المستشفى الواسع كقم غول؟ دعيني أنام، ربما كان يوم الغم مطراً. ساكنون سعيداً عندما تتحررين من السؤال المعلق. أريد أن أتحرن من هذه الذاكرة المثقلة بالحنين والأوجاع، يجبرني الشارع والأواء على التآلف مع الموت ومع وجه الله، لكنني استعصي على كل الأشياء. لم تبق لي سوى الإغفاءة الحزينة ثم انسحب بعدها بتاجه غيمة تطوق الدنيا ثم تعود إلى مكانها الأول لتطم.

تصوري يا مريم يا محنة الغريب الأود.. المتوحد بظله الذي لا يملك إلا جسده المكسور، والجسد لا يسعفه دائماً، مثله مثل الظل الذي يتخذا دائماً وراءه، خوفاً من ضوء الشمس.. تصوري يا معنى أن تقطع علاقتك بالريح والنباتات والصرخات والعمور والوجوه الأليفة وغير الأليفة؟؟ ما معنى أنك فقدت الأمل وينست من معرفة سر الكلمات المخبوءة في ذاكرة لا تحمي. الكلمات فيك ومنك.. كلماتك، زمفيرا معشوقتك.

مقطع من رواية

همس حائر

فاطمة رشاد

دعيني أضحك

أثور

أحرق الأوراق كلها

أصيح بكلمات شعري

لكن لا تدعيني لأخرجك من قلبتي

دعني أتمكّر دوماً كييف أعود إليك بكامل جوارحي

أحيا في جنتك الجميلة التي زرعت اللورود حولها

ولكن لا تدعيني أبكي لأنك تخيب لبعض النوى

حتى لا أنسى ملامح وجهك الجميل.

